

أثر استراتيجية فجوة المعلومات في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية

م.م حمزة حساب سراك
مديرة تربية بابل

The impact of the information gap strategy on the achievement of first grade students in Arabic grammar

Asst. Lec. Hamza Jasab Sarak
Babylon Education Directorate
Hmzhjsab1@gmail.com

الملخص

يهدف البحث إلى التعرف على أثر استراتيجية فجوة المعلومات في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية ، وللتحقق من هدف الدراسة اعتمد الباحث الشكل التجريبي ذي الضبط الجزئي، وبلغت عينة البحث (٧٩) من الطلاب وهو (٣٩) طالبا في المجموعة التجريبية و (٤٠) طالبا في المجموعة الضابطة يكافأ الباحث بين مجموعتي الدراسة في كل من المتغير (العمر الزمني، درجات اختبار المعلومات السابقة في مادة القواعد، التحصيل الدراسي للوالدين) وحدد المادة بالجزء الأول من قواعد اللغة العربية في الكتاب المقرر، صيغت الأغراض السلوكية لهذه الفصل التي هي ممثلة للمستويات الثالثة لتصنيف بلوم تذكر، واستيعاب وتطبيق ، وأعدت الأداة وهو الاختبار التحصيلي إذ تألف الاختبار التحصيلي من (٣٠) فقرة تمثل بالاختبارات الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد من وتحتوي على مجموعة من البدائل ، وحسبت الخصائص السايكومترية والثبات لاختبار، وحللت البيانات وعولجت إحصائيا وقد أظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

Abstract

The research aims to identify the effect of the information gap strategy on the achievement of first-year middle school students in Arabic grammar. To verify the research objective, the researcher adopted the experimental design with partial control. The research sample amounted to (79) students, with (39) students in the experimental group and (40) students in the control group. The researcher rewarded the two research groups in the variables of chronological age, previous information test scores in grammar, and parents' academic achievement. The subject was defined as the first part of Arabic grammar in the prescribed book. The behavioral objectives of this chapter were formulated, which represent the three levels of Bloom's taxonomy: remembering, comprehending, and applying. The

tool was prepared, which is the achievement test, as the achievement test consisted of (30) paragraphs represented by objective tests of the multiple-choice type, and contained a set of alternatives. The psychometric properties and reliability of the test were calculated, and the data were analyzed and processed statistically. The results showed that the students of the experimental group outperformed the control group.

الفصل الأول

مشكلة البحث :

إذا حدثت مشكل صعوبة اللغة تسارع إلى فهمنا مادة القواعد، فليس الاحساس بتعقيد المادة النحوية وليد عصرنا ، وإنما له في تاريخنا جذور بعيدة . فالقواعد النحوية في لغتنا العربية من المشكلات التربوية المعقدة، فهي من المواد التي يكرهها المتعلمون بشدة ويملون منها، ويعانون من أجل تدريسها. ولا يختلف جميع المربين في أن قواعد اللغة صعبة وجافة، رغم تطور أساليب التدريس، واتباع هذه الأساليب بطرق منطقية ملائمة لإدراكات الطلاب. إن ما يميز لغتنا العربية كغيرها بالحركة هو ما أجبرنا على الاهتمام بالنحو لضبط النهايات. الألفاظ فيها (الموسوي ورائد، ٢٠١٩: ٢٠٤).

اختلفت الآراء حول أسباب الضعف، فمنهم من رآه في طبيعة مادة النحو العربي ذاتها، ومنهم من أرجعه إلى الكتب المقررة، ومنهم من رآه في عملية إعداد معلمي ومعلمات اللغة العربية، ومنهم من أرجعه إلى أساليب التقويم وأساليب التدريس. (الجبوري وحزمة ٢١٤: ٢٠١٣-٢١٥).

ومهما تعددت الأسباب، سواء كانت في مادة النحو ذاتها، أو في طريقة تأليف الكتب وتدريب المادة وكيفية إعدادها، وطرق التدريس الناجحة التي تتضمن أدوات تدريسية تسهل على المدرس الجهد والوقت المهدر في تدريس النحو، وعدم استخدام طرق التدريس التقليدية التي تعتمد على الحفظ والتلقين والتلقين) لأن هذه الطرق لا تلبى احتياجات المتعلمين ولا تصل إلى المستوى العلمي المطلوب للغة العربية (زاير وسما، ٢٠١٦: ٦٥).

أهمية البحث

إن اللغة العربية تتميز بميزة فريدة وهي السمو الاجتماعي، فلم تعد لغة شعب أو جماعة، بل أصبحت.... بالإضافة إلى أنها لغة عقيدة، وأصبحت مطلب المسلمين. وفي هذا تتميز عن غيرها من لغات العالم بأنها تضم في نفسها وثيقة انتشارها وقوة وجودها بما عهده الله تعالى إليها في كتابه المحكم، قال تعالى: (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الْقُرْآنَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) [الحجر: ٩]. وقال تعالى

في موضع آخر: (بَلْ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ) [البروج: ٢١-٢٢] (الوائلي، ٢٠٠٤: ٢١). ويكفي اللغة العربية في السمو والتكريم أنها لغة الوحي، التي نزل فيها الذكر الحكيم لإخراج الناس من الظلمات إلى النور، وقد تعلق بها العجم من خلال القرآن الكريم، فاستقر في قلوبهم، واستولى على ألسنتهم، وأنسى لغتهم. قال الله تعالى: (وقل نزلهُ روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين ءامنوا وهدى وبشرى للمسلمين ١٠٢ ولقد تعلم أنهم يقولون إنما يعلمه بشرٌ لسانُ الذي يلحدون إليه أعجمي وهذا لسانٌ عربي مبين) (سورة النحل: الآية ١٠٢-١٠٣) (عامر، ٢٠٠٠: ٢٧)

اللغة العربية هي لغتنا العروبية و لغة الإسلام، وأعظم أساس لقوميتنا. وهي لغة حية عاشت حياتها في تطور ونمو، وانفتح قلبها على كثير من كلمات لغات العالم الأخرى. وفي العصور الوسيطة كانت الكتابات العربية في الفلسفة والطب والعلم والرياضة وغيرها مراجع للأوروبيين، وكانت اللغة العربية أداة للتفكير ونشر الثقافة في بلاد الأندلس، ومنها أشرفت الحضارة على أوروبا. (الهاشمي وفايزة، ٢٠٠٥: ٤٠).

إنها لغة متميزة من الناحية الصوتية؛ اللغة العربية لغة سامية، وهي تشمل كل الأصوات في اللغات السامية، وتشغل أصواتها جهاز الكلام كله عند البشر، ابتداء من الشفاه في نطق الحروف كالباء والميم والفاء، وانتهاء بطق المتكلم في الحروف كالألف والواو والياء المذكور، ٢٠٠٧ (١٦). وهي لغة الضاد، أفضل اللغات وأشرفها وأقدمها، فهي اللغة التي يفهم بها القرآن، والتي احتضنها الله تعالى لتكون صلة الوصل بينه وبين عباده في الصلاة (العامري، ٢٠٠٩: ٤٧).

لغتنا عربية و وحدة متكاملة، فروعها روافد تصب في المصب الكبير، الذي يخدم لغتنا العربية. هذه الفروع مترابطة بطبيعتها، منها النحو واحوال بنية الكلمة والأدب والإملاء والقراءة. والبلاغة وغيرها، فكلها تسعى إلى افهامنا (عيد، ٢٠١١: ٢٦).

ولأهمية استراتيجية التدريس يجب أن نعلم أن الطريق المفيد في الاتجاه التعليمي محدد قد لا تكون هي نفسها في موقف آخر بسبب وجود تغيرات جديدة، ولكن بشكل عام إذا أقمنا مبادئ التدريس الجيد وأسسها كمعيار فإن طريقة التعليم ستكون أحد عناصر الاتصال (المعلم والمتعلم والمادة بشرط أن تكون مناسبة)

وقد لا يكون الأمر كذلك في موقف آخر بسبب وجود متغيرات جديدة، ولكن بشكل عام إذا وضعنا مبادئ التدريس الجيد وأسسها كمعيار فإن طريقة التعليم

أثر استراتيجية فجوة المعلومات في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

الموقف التعليمي، ويتفق مع خصائص الطلاب الموجهين ونوع المحتوى التعليمي المعني به، بما يضمن تفاعلاً ديناميكياً فعالاً بين أركان التدريس المختلفة من معلم وطالب ومحتوى تعليمي وبيئة تعلم (حمادي (٢٠١٤: ٨٣)

إن الاستراتيجية ليست قالباً جامداً يلتزم به المعلم في كافة الظروف والأحوال المتعلقة بطبيعة المادة أو بيئة التعلم سواء كانت صفية أو مدرسية أو غير ذلك. ولا يشترط من المعلم أن يلتزم بطريقة محددة أو أسلوب جامد في التدريس، بل يجب أن يكون مبدعاً بطريقة الخاصة ومرناً في تبني الطريقة والأسلوب المناسبين حتى يقتنع بأنهما سيقودانه إلى تحقيق الأهداف المرسومة. وعليه يجب أن يكون ملماً بنوعي طرق التدريس. قديماً وحديثاً (الجبوري وحمزة، ١٩٠: ٢٠١٣).

لقد برزت الحاجة الملحة إلى المعرفة والسعي إلى التحصيل العلمي من خلال الدور الكبير والفعال للمعلم في حياة الفرد والمجتمع على كافة المستويات وفي مختلف الاتجاهات، وتظهر أهمية التحصيل العلمي وفوائده من خلال تطوره المتصاعد، فهو يهيئ الطالب لتولي منصب وظيفي في أغلب الأحوال. إن التحصيل الدراسي له أهمية كبيرة في تكيف المتعلم مع حياته وللوقوف ضد مشاكلها المتمثلة في استخدامه لخلفيته المعلوماتية في التفكير واتخاذ القرارات الآنية والمستقبلية (فهيم، ١٩٩٧: ١٤)

هدف البحث:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة:

أثر استراتيجية فجوة المعلومات على تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية.

فرضيات البحث:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا قواعد اللغة العربية باستخدام استراتيجية فجوة المعلومات ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا نفس المادة بالطريقة التقليدية.

حدود البحث:

١- طلاب الصف الأول المتوسط في إحدى مدارس القضاء.

٢- قواعد اللغة العربية للصف الأول المتوسط.

تعريف المصطلحات:

١- الأثر: هو نتيجة حدوث تغيير مرغوب أو غير مرغوب الطالب لديه نتيجة عملية التعلم (شحاتة وزينب، ٢٠٠٣: ٢٢)

٢- استراتيجية فجوة المعلومات: وهي استراتيجية من استراتيجيات التعلم التعاوني النشط، فهي استراتيجية تعمل على تحقيق مبدأ التعاون والتكامل، حيث يقسم المعلم الطلاب إلى مجموعات من اثنين أو أربعة، ويعطي لكل طالب أو طالبين جدولاً غير تام، بحيث لا يقلل الطالب الأول من معلومات يجده لدى المتعلم الثاني وما ينقص الطالب الثاني من معلومة يجده لدى الطالب الأول، أي أن الجدولين يكملان بعضهما البعض، وبعد أن يحل كل طالب جدولته يراجع الإجابات مع الطالب الآخر، (أبو سعدي وهدي، ٢٠١٦: ٤٣٦)

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري:

أولاً: استراتيجية فجوة المعلومات

تعتبر هذه الاستراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط، حيث تؤكد على إيجابية الطالب في الموقف التعليمي من خلال ممارسة العديد من الأنشطة المتنوعة التي تحتوي على عناصر التعلم النشط، وهي التحدث والقراءة والاستماع والكتابة والتأمل. (كوجاك وآخرون ٢٠٠٨: ١٣١). في هذه الاستراتيجية يقسم المعلم الطلاب إلى أزواج يتعاونون ويتنافسون مع بعضهم البعض. - تساعد مناقشات الطلاب فيما بينهم وحوارهم مع أنفسهم على إتمام النشاط المقدم لهم. يبني الطلاب معاني مختلفة. (أبو سعدي، توجيه ٣٧، ٢٠١٦).

أسباب استخدام استراتيجية فجوة المعلومات في التدريس

١- تعزيز دور الطالب في عملية الفهم وتزويد من فاعلية تفكيره عند مواجهة تحدي سد الفجوات. أو فجوات المعلومات بين الطالب وزميله.

٢- تنمي مهارات التفكير لدى المتعلمين.

٣- تعزز روح التعاون والمشاركة بين الطلاب.

٤- تزيد من دافعية المتعلمين للعودة إلى المصادر الأصلية لمادة التعلم.

٥- تنمي مهارات المتعلمين في بناء وطرح الأسئلة، وفي مهارات المناقشة والتحدث.

٦- يعمل على تحقيق الأهداف التربوية المطلوبة. (عطية ٢٠١٨: ٢٧١)

خطوات استراتيجية فجوة المعلومات

خطوات هذه الاستراتيجية هي كما يلي:

- ١- تقسم المدرسة الطلاب إلى مجموعات صغيرة من الأزواج أو الرباعيات.
- ٢- تقدم المدرسة نشاطاً يتم تنفيذه في خطوتين متكاملتين
- ٣- يتولى كل طالب نشاطه الخاص ويعمل عليه. بالنسبة للمجموعات المكونة من أربعة أشخاص، يشارك كل زوج من الطلاب نشاطه الخاص.
- ٤- بعد الانتهاء من النشاط، يشارك أعضاء المجموعة في مناقشة حول النتائج، وكل يطلب تدريب زميله

٥- يتم تقديم النتائج شفويًا أو كتابيًا للطلاب. الشمري، ٢٠١١ (٥٥).
مفهوم قواعد اللغة العربية

يشمل قواعد اللغة العربية بمعناها الحديث كلاً من علم الصرف والنحو. يهتم علم الصرف باللغة بل صياغتها في جملة، أي أنه يهتم بأنواع الكلام وطريقة نطقه ودراسته تصريفه في مجالي الاشتقاق والتصريف أي الإضافات التي تلحق به النحو هو عملية تدوين القواعد والتعميمات التي تصف بنية الجمل والكلمات، ووظيفته هو دراسة العلاقات بين الكلمات في الجمل والعبارات، وهو دليل وقائد للطرق التي يتم بها التعبير عن الأفكار (عبد العون (٢٠١٣:٤٧)

أهمية النحو العربي

تأتي أهمية النحو العربي من أهمية اللغة ذاتها، فاللغة لا تكتب، ولا تصح إلا إذا عرفت قواعدها الأساسية، والنحو هو الدرع الذي يحمي اللسان، وهو الخطأ ويمنع الخطأ من المعرفة، فهو ينظم القوانين الصوتية والنحوية ٢٠.

إن أهمية قواعد اللغة العربية تنبع من أهمية اللغة ذاتها، وكلما كبرت اللغة كلما أصبحت أكثر تعقيداً. وكلما زادت الحاجة لدراسة هذه القواعد، (الموسوي ورائد، ٢٠٢٠ . ٢٠٢٠) أهداف تدريس قواعد اللغة العربية

- تعميق الدراسة اللغوية من خلال تنمية الدراسة النحوية لدى الطلبة، حيث يشجعهم ذلك على التفكير وفهم الفروق الدقيقة في الفقرات والتراكيب والجمل والكلمات.
- تعميق الثروة اللغوية لديهم، من خلال النصوص والشواهد الأدبية التي يدرسونها، وتنمية ذوقهم وقدرتهم على التعبير الصحيح لفظياً وكتابياً.
- زيادة قدرة الطلبة على تنظيم معلوماتهم وكذلك زيادة قدرتهم على نقد الأساليب التي يقرؤونها.

- فهم الكلمات والجمل والعبارات وفهم العلاقات بينها والمعاني والتراكيب (مذكور، ٢٠٠٦: ٣١٩).

ثانياً: الدراسات السابقة: الدراسات المتعلقة بفجوة المعلومات:

دراسة (الصافي (٢٠١٤)

تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر استراتيجية فجوة المعلومات التربوية على التحصيل والدافعية نحو العلم لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي. واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي بمجموعتين تجريبية وضابطة مع اختبار بعدي. وتتكون عينة البحث من طالبات الصف الخامس الابتدائي بمدرسة التسامي للبنات قضاء الحي محافظة واسط وعددهن ٥١ طالبة، ٢٦ منهن في المجموعة التجريبية و ٢٥ في المجموعة الضابطة. وكانت الأدوات: البحث عن اختبار التحصيل العلمي واختبار الدافعية نحو العلم.

تم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام الحزمة الإحصائية SPSS. وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في بحث التحصيل والدافعية نحو التعلم.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث: سوف يعتمد الباحث منهجاً تجريبياً وذلك لملاءمته للهدف وطبيعته للحصول على نتائج أكثر دقة وموضوعية.

ثانياً: التصميم التجريبي: نظراً لتضمن البحث متغيراً مستقلاً ومتغيراً تابعاً، اختير التصميم التجريبي ذو الضبط الكلي بـ (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة).

مخطط (١)

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداة القياس
١- التجريبية	استراتيجية فجوة المعلومات	التحصيل	الاختبار التحصيلي البعدي
٢- الضابطة	----- --		

مخطط (١) التصميم التجريبي للبحث

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من طلاب الصف الأول المتوسط في المدارس المتوسطة للبنين التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة بابل قضاء المحاوليل للعام الدراسي الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٣).

عينة البحث الأولية: اختار الباحث عينة البحث بصورة قصدية في مدرسة الحكمة للبنين؛ لقرب المدرسة من محل إقامته، وتم اختيار فرعين بالتعيين تم اختيارهم عشوائياً من بين مجموعة من الأشخاص، وتم اختيار المجموعة (أ) لتكون المجموعة التجريبية. ستدرس وفق استراتيجية فجوة المعلومات وتختار القسم (ب) لتكون المجموعة الضابطة التي ستدرس وفق الطريقة التقليدية وبذلك يكون عدد الطلبة في المجموعتين المجموعة التجريبية والضابطة: ٧٩ طالباً بواقع ٣٩ طالباً للتجريبية و(٤٠) طالباً للضابطة.

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث

حرص الباحث قبل البدء بالتجربة على التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية، والضابطة بالمتغيرات التالية:

- ١- العمر الزمني للطلبة محسوباً بالأشهر.
- ٢- التحصيل الدراسي للوالدين.
- ٣- التحصيل الدراسي للأمهات.
- ٤- درجات اللغة العربية للفصل الدراسي الأول لطلبة الصف الأول المتوسط في قواعد اللغة العربية.

خامساً: سلامة التصميم داخلياً وخارجياً، حيث يفترض بالباحث وفقاً لمتطلبات الصدق في نتائج البحث أن يكون على دراية بالعوامل المؤثرة على الصدق داخلياً وخارجياً، وأن يصمم إجراءات تمكنه من التحكم في هذه العوامل (الكيلاني والشريفين، ٢٠١١، ص ٥٣)

إن السيطرة على المتغيرات الدخيلة من الإجراءات الضرورية في البحث التجريبي وذلك لتوفير درجة القبول من الصدق الداخلي للتصميم التجريبي، وحتى يتمكن الباحث من إرجاع معظم الاختلاف في المتغير التابع إلى المتغير المستقل في البحث (ملحم ٢٠١٠، ص ٧٣). وعليه فإن دقة نتائج البحث ودقة الوصول إلى صحة وثبات البيانات التي يعتمد عليها الباحث والتي تقوده إلى تحقيق أهداف البحث وفرضياته، تعتمد بالدرجة الأولى على مدى اختيار عينة جيدة تمثل المجتمع تمثيلاً حقيقياً بأقل الأخطاء الفحص إلى الحد المقبول علمياً (الجابري، ٢٠١١، ص ٢٦٣).

وللسيطرة على الفروق بين أفراد العينة قام الباحث باختيار مجموعتي البحث عشوائياً وإجراء عمليات التكافؤ بينهما في بعض المتغيرات التي من الممكن أن يكون لتفاعلها مع المتغير المستقل تأثير على المتغير التابع، ومن هذه المتغيرات (أداة قياس النضج - الانحدار الإحصائي - الهدر التجريبي - سرية البحث).

سادساً: تأثير الإجراءات التجريبية: يجب على الباحث كتابة التعليمات الخاصة بالإجراءات التجريبية بدقة وخطوة بخطوة وبالتفصيل، لأن أي خطأ في الإجراءات أثناء التطبيق قد يؤثر على صحة النتائج وبالتالي يصعب تعميم هذه النتائج. (الجابري، ٢٠١١: ٣١٨) حاول الباحث التحكم في هذا العامل من خلال الآتي: المادة، المعلم، توزيع الفصول، الأدوات التعليمية، البيئة الصفية

سابعاً: متطلبات البحث: لتحقيق هدف البحث وفرضيته كان لا بد من إعداد متطلبات البحث على النحو التالي: تحديد المادة العلمية، تحديد الأهداف العامة، صياغة الأهداف السلوكية، إعداد الأدوات التعليمية، إعداد الخطط التدريسية)

ثامناً: أداة البحث. تتطلب تجربة البحث إعداد اختبار تحصيلي. وقد قام الباحث بعدة خطوات لإعداده وهي:

أ- إجراء تطبيق الاختبار وتضمنت إعداد الخريطة الاختبارية، والصدق الظاهري للاختبار، وتعليمات الاختبار.

ب- التحليل الإحصائي لل فقرات: طبق الباحث الاختبار على عينة مكونة من مجموعة من طلاب الصف الأول المتوسط في مدرسة الحكمة المتوسطة للبنين، ولتسهيل الإجراءات الإحصائية قام الباحث بترتيب الدرجات تنازلياً من أعلى درجة (٤٠) إلى أقل درجة (١٣)، ثم اختار العينتين المتطرفتين الأعلى والأدنى بنسبة (٢٧) من أفراد العينة في كل مجموعة، واتبع الباحث الإجراءات التالية في التحليل:

التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار: قياس مستوى صعوبة الفقرات، وقياس مستوى تمييز الفقرة، وفعالية البدائل غير الصحيحة، وثبات الاختبار.

ج- الشكل النهائي للاختبار: بعد استكمال الإجراءات الإحصائية المتعلقة بالاختبار وفقراته يتكون الاختبار في صورته النهائية من ٣٠ فقرة موضوعية جميعها... من النوع الاختياري.

عاشراً: تطبيق التجربة:

بدأ الباحث بتنفيذ التجربة مع بداية الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٢) (٢٠٢٣)، واتبع الباحث الخطوات التالية في تنفيذ التجربة:

١- تم تطبيق الاختبار التحصيلي على طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في نفس الوقت وفي نفس اليوم وذلك لقياس التحصيل.

٢- تم أخذ نتائج الاختبار التحصيلي لمجموعتي البحث بعد تصحيحها وفقاً لمفتاح الإجابة للاختبار التحصيلي، وتم جدولة البيانات للمعالجة الإحصائية.

أحد عشر: الأساليب الإحصائية. استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية في إجراءات بحثه وتحليل نتائجه. الجدول ٢ يوضح ذلك:

الجدول (٢) الأساليب الإحصائية ونطاق استخدامها

ت	الوسيلة الإحصائية	مجال استعمالها
١	الاختبار التائي (t, test) لعينتين	إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات التالية: ١- العمر الزمني ٢- اختبار ذكاء ٣- درجات الطلاب في الأول ٤- تحليل النتائج النهائية للاختبار التحصيلي
٢	مربع كاي	إجراء التكافؤ بين طلاب مجموعتي البحث في متغير التحصيل الدراسي للأبوين
٣	معادلة صعوبة الفقرة	حساب معاملات صعوبة فقرات الاختبار
٤	معادلة مستوى تمييز الفقرة	حساب معاملات القوة التمييزية لفقرات الاختبار
٥	معادلة سبيرمان براون التصحيحية	تصحيح الثبات المستخرج بطريقة التجزئة النصفية
٦	فاعلية البدائل الخاطئة	لإيجاد فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار

الفصل الرابع: نتائج البحث

أولاً - عرض النتائج: ينص اختبار الفرضية الصفرية الثانية على أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط الدرجات وقد هدفت الدراسة إلى معرفة متوسط درجات الطلبة الذين درسوا قواعد اللغة العربية وفق استراتيجية فجوة المعلومات ومتوسط درجات

الطلبة الذين درسوا المادة ذاتها وفق الطريقة التقليدية، وبعد تطبيق الاختبار التحصيلي على طلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، قامت الباحثة بتصحيح أوراق الاختبار وتحليل النتائج، وقد بلغ متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية (٣٠,٢٢٥٠) بانحراف معياري (٥,٥٤٦٩٩)، بينما بلغ متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة (٢٥,٣٤١٤) بانحراف معياري (٥,٢٨٤٣٣). وعند استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لتحديد دلالة الفرق الإحصائي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) كانت القيمة التائية المحسوبة (٤,٠٤٦) أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢) بدرجة حرية (٧٩). الجدول (٣) يوضح ذلك:

الجدول (٣): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمتوسط درجات طلبة مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي.

المجموعة	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة / الجدولية	
التجريبية	٣٩	٣٠,٢٢٥٠	٥,٥٤٦٩٩	٧٩	٢ / ٤,٠٤٦	
الضابطة	٤٠	٢٥,٣٤١٤	٥,٢٨٤٣٣	----		

أظهرت نتائج البحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا قواعد اللغة العربية وفق استراتيجية فجوة المعلومات على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا نفس المادة بالطريقة التقليدية، ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن الدراسة الحالية توصلت إلى أكثر من سبب، منها:

١- استخدام استراتيجية فجوة المعلومات جذب انتباه الطلاب وزاد من تركيزهم كطريقة تدريس جديدة لم يعرفوها من قبل، ونتيجة لذلك ارتفعت درجات الاختبار.

٢- جعلت استراتيجية فجوة المعلومات طلاب المجموعة التجريبية أكثر نشاطاً وإيجابية في عملية التعلم من طلاب المجموعة الضابطة، حيث لاحظ الباحث تفاعل طلاب المجموعة التجريبية بحماس وشغف داخل الفصل.

٣- لقد راعى التدريس باستراتيجية فجوة المعلومات اختلاف المستويات المعرفية بين طلاب المجموعة التجريبية من خلال تقديم المادة والتعاون بين الطلاب لفهم المادة بشكل صحيح وأن يكمل كل طالب الطالب الآخر.

الفصل الخامس

أولاً: الاستنتاجات: يمكننا أن نستنتج ما يلي:

- ١- توفر الاستراتيجية دوراً إيجابياً وحيوياً للطلاب، فهي طريقة جديدة، من خلال رفع معنويات الطلاب وشحن حماسهم وأفكارهم من خلال التعلم والمشاركة والثقة بالروح.
- ٢- ساهمت الدراسة في إيجاد حل لمشكلة تدني التحصيل في قواعد النحو العربي من خلال تقديم المادة بطريقة مختلفة ومميزة تعمل على سد الفجوة بين الطلاب.
- إن استخدام استراتيجية فجوة المعلومات في تدريس قواعد النحو العربي يعطي
- ٣- إن استخدام استراتيجية فجوة المعلومات في تدريس قواعد اللغة العربية يوفر فرصاً متساوية لجميع الطلبة للتعلم، حيث يعالج قضية توصيل المعلومات لجميع الفئات المتنوعة، وبالتالي مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

ثانياً: التوصيات

في ضوء نتائج البحث الحالي نوصي بالآتي:

- ١- استخدام المعلمين لاستراتيجيات وأساليب مستحدثة في التعليم، ومنها استراتيجية فجوة المعلومات التي تسد الفجوة المعلوماتية عند الطلاب لأنها تجعل الطالب يشعر بالمساعدة في سد الخلل الحاصل في تلقي المادة العلمية لديه بمساعدة زميله وهذا يساعد من الاستمرار في الانتباه والتركيز على تلقي المادة، مما يتفق في رفع مستوى التعليم، وهذا يتفق مع الاتجاهات الحديثة في التدريس.
- ٢- العمل على النهضة بتعليم اللغة العربية بفروعها المتنوعة من طريق ادخال المدرسين في دورات لتعريفهم بأهم الاستراتيجيات والأساليب الحديثة. وتطبيقها في المدارس.

ثالثاً: المقترحات

يقترح الباحث إجراء الدراسات التالية:

- ١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مواد اللغة العربية الأخرى.
- ٢- إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية، ولكنها تختلف في متغيراتها التابعة، مثل اكتساب المفاهيم البلاغية والتفكير الناقد.

المصادر**القرآن الكريم**

- ١- استراتيجية الامثلة التطبيقية، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنسر والنوزيع، عمان - ٢٠١٦.
- ٢- تعليم التفكير في مناهج التربية الإسلامية، الطبعة الأولى، دار اليازوري للنشر

- ٣- حمادي، حسن خلباس، مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، دار الفراهيدي ، بغداد / ٢٠١٤
- ٤- الجبوري، سوزان، أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، مؤسسة علاء الدين دمشق، ٢٠٠٥.
- ٥- رفاعي عقيل محمود التعلم النشط المفهوم والاستراتيجيات وتقويم مخرجات التعلم، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية القاهرة، ٢٠١٢.
- ٦- زايد، فهد خليل محمد صلاح رمان، فن تعليم اللغة العربية، الطبعة الأولى، دار الآثار العلمي، عمان، ٢٠١٥، الأردن.
- ٧- زاير سعد علي سماء تركي، داخل الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية، الطبعة الأولى، الجزء الأول، دار المرتضى، العراق، بغداد، ٢٠١٣.
- ٨- زاير، سعد علي إيمان إسماعيل، أريد متاهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار صفاء - للنشر والتوزيع، عمان ، ٢٠١٤.
- ٩- زاير، سعد علي سماء تركي، "المهارات اللغوية بين النظرية والتطبيق"، دار المنهجية، عمان الأردن، ٢٠١٦.
- ١٠- الزبيدي، محمد مرتضى، تاج العروس من جواهر المعجم، المجلد الثالث، منشورات مكتبة أنصار الحياة، بيروت، لبنان، بدون تاريخ.
- ١١- الزغول، عماد عبد الرحيم شاكر عقلة المحاميد. علم نفس التدريس الصفّي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٧
- ١٢- زيتون عايش محمود، النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٧
- ١٣- سبع طارق فاضل، أثر استراتيجية فجوة المعلومات على تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية الدافعية المعرفية لديهم، رسالة غير ماجستير كلية العلوم الإنسانية، جامعة تكريت، ٢٠٢٠ شوري ٢٤/١٧
- ١٤- شحاتة، حسن زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، جامعة عين شمس، كلية التربية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة - مصر، ٢٠٠٣.
- ١٥- مبو سعيدي، عبدالله بن خميس، هدى بنت علي الحوسني، استراتيجيات التعلم النشط (١٨٠).

أثر استراتيجية فجوة المعلومات في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

- ١٦- الشمري، محمد بن ماشي، استراتيجية في التعلم النشط، ط١، وزارة التعليم السعودية، ٢٠١١.
- ١٧- عبد عون، فاضل ناهي. أساليب تدريس اللغة العربية، الطبعة الأولى، دار صفا للنشر والتوزيع، عمان: ٢٠١٣.
- ١٨- عطية، محسن علي، التعلم النشط: استراتيجيات وأساليب حديثة في التدريس، الطبعة الأولى، دار الشروق والتوزيع، عمان، الأردن ، ٢٠١٨.
- ١٩- العمري، عبدالله المعلم الناجح، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٩.
- ٢٠- عامر، فخر الدين، أساليب تدريس اللغة العربية ومهاراتها، التربية الإسلامية، الطبعة الثانية، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٠.
- ٢١- عيد، زهدي محمد. مقدمة في تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفا للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١١.
- ٢٢- الهاسمي، عبد الرحمن عبد العلي، فائزة محمد فحري العزاوي ندریس البلاغة العربية: رؤية نظرية تطبيقية حاسوبية، الطبعة الأولى، دار الصفا للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١١.
- المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، ٢٠٠٥.
- ٢٣- فهمي، كلير. التحصيل الدراسي والصحة النفسية لأطفالنا، الطبعة الأولى، دار المحلة للنشر ، القاهرة ١٩٩٧
- ٢٤- الكيلاني عبد الله زيد والشريفين نضال كمال مقدمة للبحث في العلوم التربوية الاجتماعية، دار المسيرة، عمان، ٢٠١١ .
- ٢٥- مدكور، علي أحمد، ندریس فنون اللغة العربية، ط١، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع القاهرة ٢٠٠٦
- ٢٦- ملحم، سامي محمد، مناهج البحث التربوي، دار المسيرة للنشر، عمان، ٢٠١٠.
- ٢٧- الموسوي، نجم عبدالله، ورائد رمثان التميمي، مناهج اللغة العربية وأساليب ندریسها، فكر التربية المعاصرة، دار المنهجية للنشر، عمان-٢٠٢٠.
- الملحق ١: الصيغة النهائية للاختبار التحصيلي:**
الشعبة: اسم الطالب:
عزيزي الطالب:
- لديك اختبار تحصيلي في قواعد اللغة العربية، يجب عليك اتباع التعليمات التالية:

- (١) اكتب اسمك والشعبة بوضوح في المساحة المخصصة أعلاه.
- (٢) أجب عن ورقة الأسئلة.
- (٣) يتكون الاختبار من ٣٠ فقرة اختيار من متعدد.
- ٤- أجب عن جميع الفقرات.
- ٥- حول الحرف والبديل الذي تعتقد أنه يمثل الآن قم بوضع دائرة حول الإجابة الصحيحة.
- ٦- مجموع درجات الاختبار ٣٠ نقطة حيث تعطى نقطة واحدة لكل إجابة صحيحة.
- (٧) في حالة الإجابة الخاطئة أو المحذوفة أو اختيار أكثر من بديل للفقرة الواحدة. يعطى صفر للفقرة.
- (٨) مدة الاختبار ٣٥ دقيقة. (أتمنى لكم التوفيق والنجاح).
- ١- ما هو نوع الخبر في الجملة التالية: "كان الطالب مجتهداً"؟
أ- خبر مفرد ب- خبر جملة ج- خبر شبه جملة
- ٢ - أي من الأفعال التالية يدل على بداية حالة ؟
أ- كان ب- صار ج- ظل
- ٣- أي من الأفعال التالية يدل على استمرار حالة في الماضي؟
أ- كان ب- صار ج- ظل
- ٤- ما هو خبر الفعل "أصبح" في الجملة التالية : " أصبح الطالب طبيباً ناجحاً؟
أ- طبيباً ناجحاً ب- طبيباً ج- ناجحاً
- ٥- ما هو اسم الفعل في الجملة التالية : " صار الجو معتدلاً" ؟
أ- الجو ب- معتدلاً ج- صار
- ٦- أي من الجمل التالية تدل على استمرار حالة ؟
أ- كان الطالب نائماً. ب- ظل الطالب يدرس ج- صار الطالب مهندساً
- ٧- ما هو اسم الفعل في الجملة التالية: "بات المسافرون في الفندق"؟
أ- المسافرون ب- في الفندق ج- بات
- ٨- أي من الأفعال التالية يدل على تغير حالة ؟
أ- كان ب- ظل ج- صار
- ٩- أي الافعال التالية ليس من افعال كان واخواتها؟
أ- كان ب- صار ج- فعل

أثر استراتيجية فجوة المعلومات في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

- ١٠- ماذا يفعل فعل "كان" في الجملة ؟
أ-يرفع الفاعل ب- ينصب المفعول به ج- يرفع المبتدأ وينصب الخبر
- ١١- ما هو اسم الفعل في الجملة التالية : "كان الطالب مجتهداً"؟
أ-الطالب ب-مجتهداً ج- كان
- ١٢- أي الجمل التالية صحيحة إعراباً ؟
أ- أصبح الطالب ناجح ب- صار الكتاب جديد ج- كان الجو بارداً
- ١٣- استبدل الفعل "ظل" بفعل آخر من أفعال كان وأخواتها في الجملة التالية: "ظل الطالب يذاكر طوال الليل."
أ-كان ب-صار ج-بات
- ١٤- أي من الجمل التالية تحتوي على خطأ إعرابي ؟
أ-أصبح الجو بارداً ب-ظل القمر ساطعاً ج-بات السماء صافياً
- ١٥- الفعل الناسخ هو:
أ- الفعل الذي يدل على حدث. ب الفعل الذي يدل على حالة أو صفة.
ج الفعل الذي يدل على أمر أو نهي.
- ١٦- من أمثلة أفعال كان وأخواتها:
أ) كتب، قرأ، لعب. ب كان، صار، أصبح. ج) يكتب، يقرأ، يلعب.
- ١٧- في الجملة "كان الطالب مجتهداً"، كلمة "مجتهداً" هي:
أ) فاعل. ب مفعول به. ج) خبر.
- ١٨- ما الفرق بين "كان" و "صار" في المعنى؟
أ) لا يوجد فرق. ب "كان" تدل على استمرار حالة، و"صار" تدل على تغير حالة. ج) "كان" تدل على تغير حالة، و"صار" تدل على استمرار حالة.
- ١٩- أي من الجمل التالية الفعل الناسخ فيها يدل على وقت الصباح ؟
أ) أصبح الطالب طبيباً. ب كان الكتاب مفيداً. ج) صار الجو حاراً جداً.
- ٢٠- ما هو الخبر في الجملة "مازال الطالب يذاكر دروسه"؟
أ) الطالب ب- يذاكر دروسه ج- مازال
- ٢١- ما هو إعراب الفعل "أصبح" في الجملة التالية : " أصبح الطالب ناجحاً؟

- أ- فعل ماض ناسخ مبني على الفتح. ب فعل مضارع ناسخ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
ج فعل أمر ناسخ مبني على السكون.
- ٢٢- ما هو إعراب الفعل "ظل" في الجملة التالية ؟ : "ظل الطالب يذاكر دروسه."
أ- فعل ماض ناسخ مبني على الفتح. ب فعل مضارع ناسخ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
ج- أسم
- ٢٣- ما هو إعراب كلمة "الطالب" في الجملة "كان الطالب مجتهداً"؟
أ- خبر مرفوع ب- اسم كان مرفوع ج- مفعول به منصوب
٢٤- ما هو إعراب كلمة "الكتاب" في الجملة "صار الكتاب مفيداً"؟
أ- فاعل مرفوع. ب- اسم صار مرفوع ج- مفعول به منصوب
٢٥- ما هو إعراب كلمة "تاجحاً" في الجملة "أصبح الطالب تاجحاً"؟
أ- فاعل مرفوع. ب- مفعول به ج- خبر أصبح منصوب.
٢٦- ما هو إعراب كلمة "بارداً" في الجملة "صار الطقس بارداً"؟
أ- مفعول به ب- اسم صار مرفوع ج- خبر صار منصوب.
٢٧- ما هي العلامة التي تدل على أن الكلمة هي خبر لفعل ناسخ ؟
أ- الرفع ب - النصب ج - الجر
٢٨- أي من الكلمات التالية لا يمكن أن تكون خبراً لفعل ناسخ ؟
أ) سعيداً ب يكتب ج) جديداً
٢٩- من الجمل التالية استعمال الفعل "ما زال" فيها صحيح ؟
١- ما زال الطالب يدرس دروسه منذ الصباح . ب- ما زال الكتاب موجوداً على الطاولة.
ج) كلا الخيارين صحيح.
٣٠- ما هو المعنى الدقيق لـ "ما" برح" في الجملة التالية: ما برح الصديق يزورني"؟
أ- الصديق زارني مرة واحدة. ب - الصديق يزورني باستمرار. ج- الصديق سيزورني قريباً.
ملحق (٢) مفاتيح الاجابة:

أ	٢٢	ج	١٥	ج	٨	ج	١
ب	٢٣	ب	١٦	ج	٩	ب	٢
ب	٢٤	ج	١٧	ج	١٠	ج	٣

أثر استراتيجية فجوة المعلومات في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في
مادة قواعد اللغة العربية

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

ج	٢٥		ب	١٨		أ	١١		ب	٤
ج	٢٦		أ	١٩		ج	١٢		أ	٥
أ	٢٧		ب	٢٠		ج	١٣		ب	٦
ب	٢٨		أ	٢١		ج	١٤		أ	٧
ج	٢٩									
ب	٣٠									